Al-Adab Journal Vol. 68, No. 1, Supplement (March 2026)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

The Role of social media in Juveni”e Delinquency from the Perspective of Social Counselors: A Field Study on a Sam”le of Social Counselors in the Emirate of Dubai

Sultan Youssef Ismail Saeed
U22106864@sharjah.ac.ae
Professor Hussain Al Othman (Ph.D.)
halothman@sharjah.ac.ae
University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences

Copyright (c) 2026 **Sultan Youssef Ismail Saeed . Professor Hussain Al Othman (Ph.D.)**

DOI: https://doi.org/10.31973/gxb0wg52

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

This study aims to identify the role of social media in juvenile delinquency from the point of view of social counselors. To achieve this goal, a social survey application was applied, consisting of 21 paragraphs. The questionnaire was applied to 40 social counselors in the Emirate of Dubai. The results revealed that there is an average degree in what is required to use social media with juvenile delinquents, at a rate of 69.2%. The impact of social media on the juvenile delinquency movement was also high at a rate of 70%. Juvenile delinquency was also determined from the point of view of the sample at a rate of 71.6%, which is a high rate. The results of the study revealed that patterns of using social media sites, such as habits, influence, and the number and quality of content, influence juvenile delinquency at a rate of 38%, and social media sites on delinquent movement at a rate of 61%.

Keywords: juvenile delinquency , social counselors , Social networking sites .

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

Al-Adab Journal Vol. 68, No. 1, Supplement (March 2026)
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

دور مواقع التواصل الاجتماعي في جنوح الأحداث من وجهة نظر المرشدين الاجتماعيين: دراسة ميدانية على عينة من المرشدين الاجتماعيين في إمارة دبي

الباحث سلطان يوسف اسماعيل سعيد
جامعة الشارقة– كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعية

الاستاذ الدكتور حسين العثمان
جامعة الشارقة– كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعية

(مُلَخَّصُ البَحث)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في جنوح الأحداث من وجهة نظر المرشدين الاجتماعيين، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق المنهج المسحي الاجتماعي وتكون الاستبيان من ٢١ فقرة، وتم تطبيق الاستبيان على ٤٠ مرشد اجتماعي في إمارة دبي، وكشفت نتائج الدراسة أن هناك درجة متوسطة في أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى حالات الأحداث الجانحين وذلك بنسبة ٦٩.٢%، كما جاء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك جنوح الأحداث بدرجة مرتفعة بنسبة ٧٠%، كما جاءت درجة جنوح الأحداث من وجهة نظر العينة بنسبة ٧١.٦% وهي نسبة مرتفعة، وكشفت نتائج الدراسة أن لأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كالعادات وعدد الساعات ونوعية المحتوى تأثير في جنوح الأحداث بنسبة ٣٨%، وكان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في سلوك الأحداث الجانحين بنسبة ٦١%.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي – جنوح الأحداث – المرشدين الاجتماعيين.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

مقدمة:

يتنامى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وسط التقنيات والخوارزميات التي باتت تتحكم بنوعية المحتوى المتدفقة عبر منصاتها إلى المستخدمين وذلك وفقاً لخصائصهم، وباتت هذه الخوارزميات على دراية بسن وخلفية المستخدم بناء على تفضيلاته، وهو ما يجعل المستخدمين الأحداث عرضة لتأثير مباشر لهذه المنصات لمحتوى جذاب لهم ومثير لحماسهم، حيث من الصعب تحديد طبيعة هذا المحتوى، وفي كثير منه هو محتوى لا يتفق مع الطبيعة العربية والإسلامية للمجتمع، إذ تسيطر موضوعات من الثقافة الغربية مع توفر عناصر الجاذبية والتشويق التي تجعل من المحتوى المنشور مربكاً للهوية الثقافية، يتميز بالمحاكاة والتقليد للمجتمعات الغربية، ويوقع الشباب في حالة من الاغتراب والتشتت، مما يؤثر في قيم الشباب وضوابطهم القيمية والأخلاقية، مما أدى لانتشار أنماط سلوكية غريبة ومهددة لاستقرار المجتمع، "حيث نتج عن التطور التكنولوجي تدفق ضخم لمنظومة الأفكار والقيم مما أثر في المجتمعات وزاد من التقليد الأعمى للمجتمعات الغربية"(أحمد، ٢٠٢٠، ٦٦١)، وعليه جعلت منصات التواصل الاجتماعي الأحداث أكثر قابلية للتقليد والمحاكاة لما يشاهدونه من رموز وشخصيات تعارض قيم وثقافة المجتمع، مما يشجعهم على الانحراف والتورط بمواقف عدائية تجاه أنفسهم واتجاه المجتمع، مما يؤدي بهم لمواجهة عواقب قانونية واجتماعية تزيد من قطيعتهم مع المجتمع(الزهراني وشرعة، ٢٠١٩، ٦٦٥)، فعلى الرغم من معايير المجتمع التي تلتزم بها منصات التواصل الاجتماعي إلا أنها لا تغطي كامل التفاعلات والمحتوى المنتشر عليها، حيث يمكن بسهولة تجاوزها ونشر أفكار وتجارب تحرض الشباب على العدوانية والعنف، كما أن وسائل التواصل لاجتماعي تحولت إلى مساحات مفتوحة للكراهية والعدوانية، مما يؤثر على نمط التواصل للشباب، كما يجد الشباب نماذج منحرفة تحظى بالوصول والتأثير والشعبية وهو ما يعطي انطباع بالقوة والتأثير يتوهمه المراهقون فيرغبون بتقليدهم، لذا نجد هذه النماذج تسيطر على وعي الشباب وتدفعه بشكل مباشر أو غير مباشر لمخالفة القانون والتمرد على المجتمع، وعليه قد يكون لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير عميق في سلوك الأحداث وقد يتسبب في جنوحهم كما سنرى في الدراسة الحالية.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

مشكلة البحث:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي أحد مصادر التغيير المجتمعي "لما توفره من مساحة مفتوحة للتفاعل والتأثير المتبادل بين المحتوى الذي تقدمه وبين جمهور المستخدمين" (شمس الدين،٢٠١٧، ٣٢٥) حيث تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي وبرامجها في استقرار الأسرة ونوعية العلاقة بين الأبناء والوالدين (آل عشوه، ٢٠٢١، ٩١) "ليطال هذا التغيير اليوم القيم الاجتماعية للأفراد مهدداً علاقاتهم الاجتماعية"(عساف والفركاحي، ٢٠٢٢، ٢٩٦)، ومن المعروف أن أكثر الفئات تأثراً بهذه المنصات هي الشباب والمراهقين والأطفال، ولو ركزنا على المراهقين الأحداث لوجدنا أنهم الأكثر تأثراً واندفاعاً لتلقي نوعية المحتوى بعيداً عن الرقابة بسبب نزوعهم للاستقلالية والتمرد على المجتمع، حيث "تبدو فئة المراهقين الأكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي والفئة الأكثر استجابة"(دغبوج، ٢٠١٧، ٢٦)، "بحكم قابليتهم العالية للتقليد والمحاكاة وشدة تأثرهم وميلهم للمغامرة والاكتشاف، مما يدفع للتهور والوقوع في فخ السلوك الجانح"(شينار وبولحبال، ٢٠٢٠، ٨٢٧)، لذا يتركز التأثير السلبي لمحتوى مواقع التواصل الاجتماعي في غياب الضبط والرقابة الأبوية مقابل بث محتوى مسيء عبر هذه المنصات يتلقاه الأحداث بتفاعل يترتب عليه تنامي النزعة العدوانية وميلهم للجنوح لأنهم يجدون نماذج وفرص مواتية لهذا الجنوح، وهو ما تؤكده عدد من الدراسات عن طبيعة العلاقة الطردية بين مواقع التواصل الاجتماعي وجنوح الأحداث، كما في دراسة (البحيري، ٢٠١٧) والنملة (٢٠٢٢) و(شينار وبولحبال، ٢٠٢٠) و(حاتم وبلال، ٢٠١٨)، وعليه تتحدد مشكلة البحث الحالي في الحاجة لتعرف دور مواقع التواصل الاجتماعي في جنوح الاحداث من وجهة نظر المرشدين الاجتماعين في إمارة دبي، على اعتبار أن المرشدين الاجتماعيين على تماس مباشر مع قضايا انحراف الأحداث ومشاكلهم، وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما أنماط استخدام الأحداث الجانحين لمواقع التواصل الاجتماعي؟
٢. ما طبيعة جنوح الأحداث الناتج عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
٣. ما الارتباط بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وسلوك الجانحين؟

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

أهمية البحث:

- يفيد البحث في مراجعة الأدبيات والنظريات التي فسرت تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في سلوك الأحداث ودفعهم للجنوح، وهو ما يفيد في تكوين رؤية شاملة عن طبيعة هذه العلاقة.
- قد يفيد البحث الحالي من خلال الاستبيان المعد لتحديد طبيعة الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في انحراف سلوك الأحداث وجنوحهم، كما قد تفيد نتائج البحث الدراسات اللاحقة في هذا المجال.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

نظرية:

- معرفة استخدام الأحداث الجانحين لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تحديد تأثير وسائل التواصل على جنوح الأحداث.
- معرفة مدى استخدام الأحداث الجانحين لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تتبع درجة جنوح الأحداث في ظل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

تطبيقية:

١. معرفة أنماط استخدام الأحداث الجانحين لمواقع التواصل الاجتماعي.
٢. معرفة طبيعة جنوح الأحداث الناتج عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٣. تحديد طبيعة العلاقة بين استخدام الأحداث الجانحين لمواقع التواصل الاجتماعي وسلوكهم الجانح.

مصطلحات البحث:

- **مواقع التواصل الاجتماعي – لغوياً:** يرجع إلى وصل (واو صاد لام) أي أصل واحد، ويعني ضم الشيء إلى الشيء حتى يعلقه، والوصل يقابل الهجران، ويعني رسالة ترسلها لصاحب، وبالتالي التواصل الاجتماعي يأتي من الاقتران والترابط والالتئام والصلة"(عواودة، ٢٠٢٤،٥).
- **مواقع التواصل الاجتماعي– اصطلاحاً:** هي مواقع تكنولوجية فعالة تسهل الحياة الاجتماعية لمستخدميها بهدف الحصول على المعلومة، والاتصال والتواصل مع المعارف والأصدقاء، تقوم بالدرجة الأولى على الاتصال، والتواصل المرئي والصوتي أيضاً، ومن أبرز تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي: واتساب، انستغرام، فيسبوك، توتير (×)"(النملة، ٢٠٢٢، ١٠).

- **مواقع التواصل الاجتماعي– اجرائياً:** هي مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الأحداث الجانحون، ويكونون عادات وأنماط لاستخدامها وتأثر في سلوكهم من وجهة نظر المرشدين الاجتماعيين.
- جنوح الأحداث – لغوياً: اشتق لفظ الجنوح من فعل "جنح" فيقال جنحت السفينة أي انتهت إلى ماء ضحل ولم تمض، والجناح هو الميل للأثم بل هو الإثم في ذاته، وهو ما يحمله الشخص من هم وأذى، فالجناح هو الجرم أو الجناية، والجناح هو الذنب أو الفشل ويعني الحياد عن الطريق الصحيح"(بولبينة، ٢٠١٨، ١٨٤).
- **جنوح الأحداث–اصطلاحاً:** هو ارتكاب أفعال مخالفة للمعايير والقيم من قبل كل حدث بلغ السن التي حددها القانون للتمييز، أي ما بين التاسعة والثامنة عشر، ويتسبب سلوكه المخالف للمعايير في إلحاق الأذى بذاته ومجتمعه، ويصدر بموجبه عقاب لازم التنفيذ"(النحوية، ٢٠١٣، ١٦).
- **جنوح الأحداث–اجرائياً:** هم الأحداث الاماراتيين ممن تتراوح أعمارهم بين ٩–١٨ سنة ممن هم بإشراف المرشدين الاجتماعيين عينة البحث لرصد آرائهم حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في انحراف الأحداث.

النظريات والدراسات السابقة:

النظريات:

١.نظرية الثقافة الفرعية:

"تظهر الثقافات الفرعية في مواقع التواصل الاجتماعي من خلال صفحات وتوجهات مستخدميها ومديري المجموعات الافتراضية"(بصافة ومعتوق، ٢٠٢١، ٦٦)، وتأخذ بعض هذه المجموعات اتجاهات حادة تجاه المجتمع نتيجة الحرمان والفقر تتنامى اعتقادات واتجاهات لدى بيئات تعاني من هشاشة القيم والروابط فيها، مما يجعلها تكون ثقافتها الفرعية الخاصة التي تنطوي على تعارض مع ثقافة المجتمع العامة، حيث تشعر هذه البيئات الفقيرة والهشة بفروق بينها وبين المجتمع وتجد نفسها تتمايز سلباً عن المجتمع الذي يرفضها وينحيها جانباً عن روتينه، وكان ألبرت كوهين بين أن ثقافات المجتمع الفرعية تتباين وتتمايز فعلياً عندما يقارن المنحرفين مكانتهم الدنيا مع الطبقة الوسطى فينشأ لديهم رد فعل يتخذ هيئة الإنكار لقيم الطبقات المتوسطة، وبالتالي الانحراف والخروج عنها، وتفسر الانحراف بوصفه حصيلة تناقض بين نوعين من القيم والمعايير أحدهما قيم ومعايير الطبقة الوسطى والأخرى معايير الطبقات المحرومة، لذا تشكل معايير وقيم الطبقة الوسطى الهيكل العام للثقافة في المجتمع الكبير"(قحايري وشوكال، ٢٠٢٣، ٩٥)، لذا يجد المراهقون

والأحداث أنفسهم في حالة رفض لقيم وعادات المجتمع لكونها تتصادم مع احتياجاتهم وواقعهم، فيكون الحدث نظرته الرافضة للواقع والتي تتأسس على التمرد ومعارضة القوانين التي وضعت لبقية المجتمع دون أن تأخذ باحتياجاته، فتبدو الثقافة الفرعية للأحداث المنحرفين نتيجة ما يصلون إليه من أحكام اجتماعية رافضة لبيئتهم وانتمائهم، وهو ما يجدونه منتشر على مواقع التواصل الاجتماعية نتيجة الوصم والتمييز من الرأي العام الذي يشجع الرفاهية والاستقرار ويتجاهل الفقر وبيئات الجريمة أو يرفضها دون التعمق في الأسباب.

وعليه فانحراف الأحداث يأتي كرد فعل ثقافي من الطبقات المهمشة على قيم ومعايير الطبقة الوسطى التي تسود في المجتمع كنموذج عام للقيم المرغوبة في المجتمع، وهو ما تبرزه وسائل التواصل الاجتماعي عبر إظهارها الفروق في أسلوب حياة ومعايير طبقات المجتمع بشكل مباشر في مضامينها الاتصالية، لينساق المراهقين إلى الانطوائية والعزلة الاجتماعية واكتساب عادات وممارسات سلبية تقودهم للجنوح"(الهاشمي وآخرون، ٢٠٢٠، ١٤)، حيث يتسبب فشل الأفراد في التفاعل مع ثقافة المجتمع الشاملة يؤدي لتحولهم عنها لثقافة فرعية أو مضادة، والتوحد مع مضامينها التي غالباً ما تكون إجرامية (أبو العلا، ٢٠٢٠، ٢٤).

٢.نظرية التركيب الاجتماعي واللامعيارية لميرتون:

يرى ميرتون أن "البناء الاجتماعي في المجتمع يقوم على نوع من الضغوط التي تمثل في خلاصتها الضغط الاجتماعي على الأفراد للحد من سلوكهم غير السوي، أو تقييد وكبح السلوك المنحرف، فالجانح حسب ميرتون هو فرد يتحمل نتيجة التناقض بين الأهداف المحددة ثقافياً من جهة والوسائل التي تقرها النظم الاجتماعية لتحقيق تلك الأهداف، حيث يواجه الأفراد من الطبقة المتوسطة بطموحاتهم ومساعيهم لتحسين دخلهم؛ عجزاً في التكيف وعدم قدرة على التوافق بين الطموحات والوسائل المتاحة مما يجعلهم في مواجهة حالة من اللامعيارية، التي تستهدف مساعيهم وأهدافهم وتدمر طاقتهم لعجزهم عن بلوغ هذا الهدف بشكل قانوني"(النحوية، ٢٠١٣، ٦١)، أي أن الأفراد المنتمين للطبقة المتوسطة سيواجهون صعوبات وفروق ثقافية تحد من تطلعاتهم، ويظهر ذلك في صدامهم الثقافي مع المحتوى الذي يشجع السلوك الاستهلاكي المرتبط بالتوجه الرأسمالي عبر مواقع التواصل الاجتماعي مما يجعلهم يتمردون على واقعهم، وقد ينجر بعضهم للانحراف والجريمة نتيجة ذلك.

٣.نظرية التعلم الاجتماعي–النمذجة:

قدم ألبرت باندورا نظريته حول التعلم الاجتماعي، والتي يتعلم فيها الأطفال من وسائل الاعلام السلوك العدواني بنفس الطريقة التي يتعلمون فيها المعارف والمهارات من أسرتهم ورفاقهم ومجتمع المدرسة، وتقدم هذه النظرية مفهوم النمذجة لتمييز القدرة على التوحد وتكرار سلوك كان غير مألوف من قبل، فإمكانية اكتساب سلوك ما من خلال الملاحظة، حيث أن التوحد والتقمص يمثلان عملية مستمرة لاكتساب الاستجابات وتعديلها"(قناوي وعبد المعطي، ٢٠٠١، ٤٣٢)، واستقباله دون القيام به مباشرة أو أدائه على الإطلاق يظهر حجم تأثير وسائل الاعلام في السلوك، وإن اكتساب الفرد لسلوك جديد عبر وسائل الاعلام وإعادة انتاجه خصوصاً إذا كان في موقف مشابه للموقف الذي تعلم فيه هذا السلوك، ويحدث التعلم الاجتماعي عندما يتعرض الطفل لإثارة أو يقع تحت ضغط معين في موقف جديد عليه (شينار وبلحبال، ٢٠٢٠، ٨٣١).

وينطبق ذلك على حالة وسائل التواصل الاجتماعي حيث يتعرض الأحداث لنموذج رمزي تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي من العلاقات والصداقات التي تنشأ فيها مع نماذج تشجع الأحداث على مخالفة القانون وانتهاك القيم، كما تشجعهم على تمثل سلوكيات محددة وتجربتها في مواقف جديدة عبر الشبكة مع توفر ميزات تمكنهم من الإفلات من العواقب، كمجهولية الهوية، والتواصل عن بعد.

الدراسات السابقة:

١.دراسة فيشواكارما وأواسثي (Vishwakarma & Awasthi،٢٠٢٥):

عنوان الدراسة: The Impact of Social Media on Juvenile Delinquenc

سعت الدراسة لتعرف أثر مواقع التواصل الاجتماعي على جنوح الأحداث، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة، وكشفت نتائج الدراسة عن تزايد معدل الجريمة والجنوح لدى الأحداث دون ١٨ سنة، على الرغم من النهج الصارم المتبع معهم، وكشفت نتائج الدراسة عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ويتمثل في تأثير الأقران في تقليد المراهقين لهم عبر هذه المواقع، والتعرض لمحتوى غير لائق حيث يتعرض الأطفال والمراهقون لمحتوى عنيف أو غير لائق يؤثر على سلوكهم، والتعرض للتنمر والتحرش الالكتروني، فضلاً عن التهور والاندفاع في ظل مجهولة الهوية والانجرار وراء الألعاب العنيفة.

٢.دراسة قحايرية وشوكال (٢٠٢٣) بعنوان: سوء استغلال مواقع التواصل الاجتماعي وانحراف المراهقين:

سعت الدراسة لتعرف كل من الأبعاد الأسرية والأصدقاء والمدرسة واستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي، إلى جانب تعرف الإشباعات المحققة لدى المراهقين وقياس مدى استخدامهم لهذه الشبكات، لذا اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلا اعداد استبيان مكون من خمسة محاور: البيانات الشخصية، دوافع استغلال المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، وعادات وأنماط هذا الاستغلال، ودور مواقع التواصل الاجتماعي في خلق العنف لدى المراهقين، ومساهمة سوء استغلال المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الانحراف الأخلاقي لديهم، وتم تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من ١١٢ من طلاب ثانوية مساني العجال في تبسة في الجزائر، وكشفت نتائج الدراسة أن ٤٢.٩% من العينة هم الأكثر استغلال لمواقع التواصل الاجتماعي، وكان موقع انستغرام هو الأكثر استخداماً بنسبة ٢٤.١%، كما أن العينة تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي، ويسمح أولياء ٩٢.٩% من العينة باستخدامهم لهذه المواقع، وبرر ٢٦.٨% من العينة دوافعهم لهذا الاستخدام لإنشاء صداقات جديدة، وبين ٨٠.٤% من العينة أنهم لا يقلدون السلوكيات غير المألوفة عبر هذه المواقع، كما أفاد ٩٨.٢% من العينة أنهم لم يشاهدوا مواقع مسيئة ومنحلة خلال التصفح، وبين ٩٥.٥% أنهم لم يتعرضوا لجرائم عبر هذه المواقع.

٣.دراسة النملة (٢٠٢٢) بعنوان: وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بجنوح الأحداث في المجتمع السعودي:

سعت الدراسة لتعرف علاقة وسائل التواصل الاجتماعي بجنوح الأحداث في المجتمع السعودي من خلال تحديد العلاقة بين استخدام مواقع التواصل وانضمام الجانحين للعصابات الجانحة، وتحديد العلاقة بينها وبين تزويد مرتكبي الجنوح بمهارة الاحتيال، وكذلك تزويدهم بمعايير وقيم جانحة، لذا اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال اعداد استبيان وتطبيقه على عينة مكونة من ٢٧٣ الموزعين في ١٣ دار ملاحظة سعودية، وكشفت نتائج الدراسة أن نظرية الثقافة الفرعية الجانحة تفسر خطورة برامج التواصل الاجتماعي على جنوح الأحداث بمعدل ٣٦.٧%، بينما فسرت نظرية التقليد والمحاكاة خطورة تلك البرامج على انحراف الحدث بمعدل ٣٤.٤١%، مما يبرهن على دور حاسم للأسرة والأقران في التأثير على استخدام الأحداث لبرامج التواصل الاجتماعية في ارتكاب الجنوح، ووجدت الدراسة أن الجانحين استخدموا واتس آب لممارسة الشذوذ والمخدرات والمسكرات والابتزاز

العاطفي، كما استخدموا يوتيوب لمشاهدة الأفلام الجنسية، وتتبعوا التيكتوك لتسهيل انضمامهم للعصابات الجانحة، وتابعوا تويتر لمشاهدة أفلام جنسية.

٤.دراسة دي كارفالو (de Carvalho،٢٠٢٢):

عنوان الدراسة: Social Media in Juvenile Delinquency Practices: Uses and Unlawful Acts Recorded in Youth Justice in Portugal

سعت الدراسة لفهم الصلة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأفعال التي يرتكبها الجانحون بموجب القانون الجنائي، حيث اتبعت الدراسة التحليل الاستكشافي للمعلومات النوعية من خلال تحليل السجلات القضائية لعينة من الأحداث تكونت من ٢٠١ مفردة، وكشفت نتائج الدراسة أن ثلث العينة تورطوا بجرائم ومخالفات بسبب وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تتأثر العينة بمحتوى وسائل التواصل الاجتماعي حيث تظهر الفتيات يمارسن أعمال غير قانونية عنيفة، ويرتبط العنف لدى الشباب برد الاعتبار، كم كانت العلاقات ضمن المدرسة هي الأكثر تأثراً بمواقع التواصل الاجتماعي لتتطور إلى جنوح للأحداث.

٥.دراسة شينار وبولحيال (٢٠٢٠) بعنوان: دور وسائل الإعلام والاتصال في إكساب السلوك الجانح للأحداث:

سعت الدراسة لتعرف دور وسائل الإعلام والاتصال في إكساب السلوك الجانح للأحداث في الجزائر، باعتبار ظاهرة جنوح الأحداث ظاهرة اجتماعية تهدد كيان واستقرار المجتمع، لذا اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال الرجوع للأدبيات والدراسات ذات الصلة، وكشفت الدراسة أن التكنولوجيا والتقنيات الحديثة وتوفر الانترنت وانتشار الهواتف المحمولة أحدثت تغييرات عديدة في المجتمع، حيث أثرت بشكل كبير على حياة الانسان وسلوكه، وجانب كبير من هذا التغيير يتمثل في جنوح الأحداث وانحرافهم ، مما يتطلب أساليب مستحدثة في تنفيذ الانحرافات والجرائم والتعاطي معها، حيث تراجعت الانجرافات التقليدية التي تقوم على العنف واستخدام القوة لتحل مكانها أنماط تعتمد على استخدام وسائل التكنولوجيا نتيجة لعامل الجذب وسهولة الاستخدام، مما جعل فئة الأحداث الأكثر استخداماً لها مما يجعلهم أكثر عرضة للانجرار للجنوح والجريمة عبرها.

٦.دراسة حاتم وبلال (٢٠١٨) بعنوان: مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانحراف المراهقين:

سعت الدراسة لتعرف طبيعة العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وانحراف المراهقين في الجزائر من خلال تعرف عادات وأنماط استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وتعرف أهدافهم من ذلك، لذا اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبيان على عينة مكونة من ٥٠ مراهق ومراهقة من الفئة العمية بين ١٥–١٨ سنة، في ولاية المدية في الجزائر، وكشفت نتائج الدراسة أن ٦٦% من العينة يترددون على مواقع التواصل الاجتماعي، و٧٤% من العينة يستخدمون الهاتف المحمول في ذلك، كما أن ٦٢% من العينة لا يتدخل آبائهم في تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي، و٥٠% أفادوا بندرة حدوث ذلك معهم، وكانت غايات إنشاء صداقات بنسبة ٤٧% للعينة، وكانت العزلة أكثر سلوك ناشئ لدى العينة بنسبة ٥٧% للذكور و٦٠% للإناث، وأيد ١٠٠% من العينة أن طبيعة التحريض الذي تعرض له المراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي يشجع على الانحراف.

مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تستكمل الدراسة الحالية جهود الدراسات السابقة حول دراسة طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وجنوح الأحداث، وتتفق مع الدراسات السابقة في أهمية دراسة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في انجراف الأحداث للسلوك الجانح، إلا أن ما يميز الدراسة الحالة هو دراسة هذه العلاقة لدى الأحدث الجانحين في إمارة دبي في الامارات العربية المتحدة، عبر تعرف أنماط وعادات استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وتعرف طبيعة التأثير السلبي لهذا الاستخدام عبر تعرف نوعية الجنوح الذي وقعوا فيه ممكن يكشف عن التأثير المباشر لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأحداث الاماراتيين ودفعهم للجنوح.

الإطار النظري للبحث:

استخدام الأحداث الجانحين لمواقع التواصل الاجتماعي:

إذا ما قمنا بالبحث عن ماهية استخدام الأحداث الجانحين لوسائل التواصل الاجتماعي، فإننا نجد أنهم يقومون باستخدام هذه الوسائل لأسباب متعددة نذكر منها:

١. **الترويج للسلوك الإجرامي:** فنرى أن بعض الأحداث الجانحين يقومون باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أجل لتخطيط والتنسيق لأنشطتهم الإجرامية، سواء كان ذلك من أجل التخطيط لعمليات السرقة أو التزوير أو الاتجار بالمخدرات (طالة، ٢٠٢٠)، كما

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

ويقوم بعضهم بنشر محتوى ترويجي على هذه المنصات من أجل الترويج لقيم وسلوكيات إجرامية في محاولة لتشجيع أقرانهم على الانخراط في مثل هذه الأنشطة، كما ويتبادل بعض الأحداث الجانحين معلومات حول الطرق والخبرات المتعلقة بارتكاب الجرائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٢. **المباهاة بالأنشطة الإجرامية:** فنرى أحياناً أن بعض الأحداث الجانحين يقومون بنشر صور ومقاطع فيديو على مواقع التواصل توثق قيامهم بأنشطة إجرامية كالسرقة أو العنف أو تعاطي المخدرات (Sela-Shayovitz، ٢٠١٢)، فهم يستخدمون هذه المنصات للتباهي بأفعالهم الإجرامية والترويج لصورتهم كأفراد مؤثرين وأقوياء داخل مجتمعاتهم على أمل أن يقوموا باكتساب الشهرة بين أقرانهم المنخرطين في السلوك الإجرامي من خلال هذا التباهي.

٣. **إقامة شبكات إجرامية:** فنرى أن البعض من الأحداث الجانحين يقومون باستغلال مواقع التواصل الاجتماعي لإنشاء اتصالات جديدة مع مجرمين آخرين سواء كان ذلك على المستوى المحلي أو حتى بالمناطق البعيدة، حيث يسهل هذا التواصل تكوين شبكات إجرامية وتخطيط الأنشطة غير القانونية بشكل جماعي (Moule، ٢٠١٣)، كما ويساعد هؤلاء الأحداث في تجنيد أعضاء جدد لهذه الشبكات الإجرامية عبر منصات التواصل الاجتماعي.

٤. **التحريض والتشجيع على السلوك الإجرامي:** فنرى أن بعض الأحداث الجانحين يقومون باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنشر محتوى يحرض ويشجع أقرانهم على الانخراط في أنشطة إجرامية، وقد يتضمن ذلك مشاركة صور أو فيديوهات أو رسائل نصية تمجد الجرائم وتصور المجرمين كأبطال، بهدف التأثير على الآخرين وإقناعهم بالانضمام إلى نشاطاتهم الإجرامية.

٥. **الاستغلال والانتهاك الجنسي:** فبعض الأحداث الجانحين يقومون باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لاستهداف وضحايا الاعتداءات الجنسية (Mitchell،٢٠١٠)، فيقوم هؤلاء الأحداث بالتواصل مع الضحايا عبر هذه المنصات وتهديدهم أو ابتزازهم جنسيًا، كما قد يستخدمون هذه المواقع لتوزيع مواد إباحية تتضمن أطفال أو للقيام بأنشطة اعتداء جنسي أخرى.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٦. **تنمية المهارات الإجرامية:** حيث يستخدم الأحداث الجانحون مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع أقرانهم، مما يمكن أن يؤدي إلى تعزيز السلوكيات السلبية بينهم، كما أنه من الممكن القيام بتبادل النصائح حول كيفية التهرب من السلطات أو كيفية تنفيذ أعمال غير قانونية.

٧. **التقاط الضحايا واستغلالهم:** حيث يقوم الأحداث الجانحون باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أجل من أجل تحديد ضحاياهم وتجنيدهم والسيطرة عليهم واستغلالهم، حيث أن منصات التواصل الاجتماعي ومنصات التعارف توفر المعلومات الشخصية للضحايا بسهولة (الأمم المتحدة،٢٠٢١).

٨. **نشر الفضائح والأخبار الكاذبة:** حيث يستخدم بعض الأحداث الجانحين مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الأخبار الكاذبة والفضائح، مما يمكن أن يؤدي إلى تشويه سمعة الآخرين والتسبب في أذى نفسي جسيم للضحايا.

٩. **الابتزاز الإلكتروني:** حيث يقوم بعض الأحداث الجانحون بسرقة الحسابات الإلكترونية ونشر الرسائل الخاصة والصور بهدف الابتزاز (عباس،٢٠٢٠م)، ومن الممكن أن يؤدي هذا إلى أضرار نفسية واجتماعية كبيرة للضحايا وبالأخص إذا ما كانت الضحايا فتيات.

١٠. **التحريض على أعمال غير مشروعة:** حيث يستخدم بعض الأحداث الجانحون المعلومات المسروقة عن أفراد معينين لاستغلالهم في أعمال غير مشروعة مثل الدعارة والجرائم الإلكترونية الأخرى.

١١. **نمو قدرة الحدث على التعلم:** ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في نمو قدرة الأحداث على التعلم وقدرتهم على حل المشكلات ورفعت سوية التفكير النقدي لديهم، كما قدمت للأحداث كم هائل من المعلومات وعززت فرصهم للتعلم في المدرسة والتعلم عن بعد.

١٢. **اكتساب مهارات مستقبلية:** نتيجة للتطور التقني بدأت تتلاشى وظائف معينة وتظهر أخرى بديلة لها، مما يتطلب من الأهل توجيه أبنائهم لتعلم مهارات تكنولوجية وفنية للمستقبل، وهو ما تساعد عليه وسائل التواصل الاجتماعي حيث تمكنهم من مواجهة تحديات المستقبل والاستفادة من تجارب الآخرين"(العميري، ٢٠٢٢، ٦).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

وبالنظر إلى كل ما سبق نرى أنه كيف من الممكن أن تكون مواقع التواصل الاجتماعي أداة مهمة في أداء الأعمال اليومية إلا أنها قد تحمل مخاطر كبيرة إذا لم استخدامها بشكل صحيح، حيث أنه من الضروري جداً توعية الأحداث حول الاستخدام الآمن والمسؤول لهذه المنصات، فاستخدام الأحداث الجانحين لمواقع التواصل الاجتماعي يمثل خطر جسيم ويساهم في تعزيز السلوكيات الإجرامية والانحراف بين هذه الفئة، ومن هنا تبرز الحاجة إلى مزيد من البحث والرقابة والتدخل المجتمعي للحد من هذه الممارسات.

تأثير وسائل التواصل على جنوح الأحداث:

بالحديث عن جنوح الأحداث فلا بد لنا من النظر في العوامل والتأثيرات التي من شأنها أن تزيد من سلوكهم الإجرامي وتدعمه، ونظراً للانتشار الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي في عصرنا الحالي، فلا بد لنا من الوقوف على تأثير هذه الوسائل على هؤلاء الأحداث، وفي إطار ذلك فقد توصلنا إلى جملة من هذه التأثيرات، نذكر منها (عميرش،٢٠٢٢):

١ .**تأثير سلبي على السلوك:** فقد أظهرت الأبحاث بأن التعرض المفرط للمحتويات ذات الطابع الإجرامي العنيف عبر وسائل التواصل الاجتماعي يرتبط بزيادة احتمالية ازدياد السلوك الإجرامي لدى الأحداث، فقد تبين أن المراهقين الذين يقضون وقتًا أطول على وسائل التواصل الاجتماعي هم الأكثر عرضة للانخراط في سلوكيات عدوانية وإجرامية.

٢. **تأثير المحتوى المتطرف والكراهية:** حيث أن وسائل التواصل الاجتماعي تعمل على تسهيل انتشار المحتوى المتطرف وتنشر الكراهية، الأمر الذي يساهم في تشكيل اتجاهات وسلوكيات عنيفة لدى الأحداث، حيث أن التعرض للمحتوى المتطرف عبر الإنترنت يرتبط بزيادة خطر الانخراط في الأنشطة الإرهابية بين الأحداث (شينار،٢٠٢٠).

٣. **التأثير على الصحة النفسية:** حيث أن تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الأحداث يرتبط بزيادة مشكلات الصحة النفسية لديهم، فنرى أن العديد منهم يعانون من المشاكل النفسية مثل الاكتئاب والقلق، الأمر الذي قد يؤدي إلى سلوكيات إجرامية، حيث أن الوحدة والعزلة الناتجة عن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل تزيد من مخاطر الانخراط في السلوكيات الإجرامية بين الأحداث (Naslund،٢٠٢٠).

٤ .**التأثير على الصحة الجسدية:** يؤثر استخدام التكنولوجيا بما فيها من أجهزة وتقنيات حديثة على الصحة الجسدية لمستخدميها، حيث تؤثر على الجهاز العصبي كما تزيد من حرارة الدماغ مما يؤثر على تفاعلات الكالسيوم فيه مما يبطئ من استجابة الدماغ في حالات الطوارئ، كما تؤثر هذه الأجهزة على النخاع الشوكي وقد يحدث تشوهات لدى

الجنين ويؤثر على صحة الحامل، كما تهدد سلامة البصر، وتتسبب الاشعاعات في تدهور القدرة العصبية للمستخدمين مع الوقت"(عذاب، ٢٠١٨، ١٠).

تبعاً لما سبق يتضح لدينا أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على جنوح الأحداث من خلال تأثيرها السلبي على سلوكهم ومساعدتها بنشر المحتوى المتطرف والكراهية عدا عن تأثيرها على صحتهم النفسية، وهذا الأمر يؤكد على ضرورة اتخاذ إجراءات فعالة لمعالجة هذه التحديات وحماية الأحداث من التأثيرات السلبية لهذه الوسائل.

أنماط استخدام الأحداث الجانحين لمواقع التواصل الاجتماعي:

يتخذ الأحداث أنماطاً عديدة في استخدامهم لمنصات التواصل الاجتماعي المختلفة، ومن أبرز هذه الأنماط:

١. **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي:** بينت معظم الدراسات أن الأحداث الجانحين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي بمعدل أعلى من غير الجانحين، حيث أن معظم الأحداث الجانحين يقضون وقتاً أطول من غيرهم على مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث يمكن تفسير هذا الأمر بأن الأحداث الجانحين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للهروب من الواقع والتفاعل مع أقرانهم الذين يمتلكون سلوكيات مشابهة لسلوكياتهم وأفعالهم، الأمر الذي ينعكس بشكل سلبي على تصرفاتهم مع محيطهم الذي يشمل أفراد العائلة والأصدقاء (القحطاني، ٢٠٢٤م).

٢. **قضاء وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي:** أوضحت مختلف الدراسات أن الأحداث الجانحين يقضون أكثر من ساعتين في اليوم وهم يقومون بتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أشارت هذه الدراسات أن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يرتبط بشكل مباشر بزيادة السلوكيات الإجرامية بين الأحداث (Hoge، ٢٠٢٠م.)، كما أن الاستخدام المفرط قد يؤدي إلى زيادة المشاكل الاجتماعية والانفعالية لدى الأحداث الجانحين، مما يدفعهم نحو المزيد من السلوكيات الإجرامية كوسيلة للتعامل مع مختلف المشكلات التي يواجهونها.

٣. **رفض الأحداث إطلاع والديهم على المحتوى الذي يشاهدونه على مواقع التواصل الاجتماعي:** إن الأحداث الجانحين هم أكثر الفئات العمرية رفضاً لاطلاع والديهم على المحتوى الذي يتابعونه على مواقع التواصل، كما أنَّ غياب الرقابة الأبوية على استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي هذه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بزيادة السلوكيات الإجرامية (Padilla-Walker، ٢٠١٦م)، ويعزى هذا الرفض إلى خوف الأحداث من العقاب، كما ويمكن أن يكون هذا بسبب حاجتهم إلى الشعور بمزيد من الاستقلالية

والخصوصية، وفي ظل غياب الرقابة الأبوية من الممكن أن يتعرضوا لمختلف السلوكيات المنحرفة والخاطئة (اليزل، ٢٠٢٣م).

٤. **القيام بمتابعة حسابات المشاهير على مختلف منصات التواصل الاجتماعي** : يميل الأحداث في مثل هذه المرحلة العمرية إلى تقليد سلوكيات الغير من المشاهير وغيرهم، لذلك يقومون بمتابعتهم على مختلف المنصات وتقليد أفعالهم ومختلف تصرفاتهم، وقد يؤدي هذا التقليد الأعمى إلى سلوكيات إجرامية بين الأحداث؛ حيث أنَّ الأحداث الجانحين قد ينجذبون إلى حسابات المشاهير التي تقوم بالترويج لسلوكيات متمردة أو إجرامية، ومن الممكن أن يقوموا بتقليد هذه السلوكيات كوسيلة للتعبير عن هويتهم وانتمائهم إلى مجموعات معينة.

درجة جنوح الأحداث في ظل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

إذا ما قمنا بالبحث عن درجة جنوح الأحداث وأهم مظاهره في ظل التطور التكنولوجي الذي نعيشه في وقتنا الحالي وغزو وسائل التواصل الاجتماعي، فإننا نرى أن الأحداث الجانحون قد أصبحوا أكثر عرضة للتأثر بالمحتوى العنيف والسلوكيات المنحرفة التي يتم تداولها عبر المنصات المختلفة على الإنترنت، الأمر الذي بشكل مباشر على تصرفاتهم بحياتهم اليومية وأنماط تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم من الأهل والأصدقاء، وفي هذا السياق نرى عدداً من المظاهر البارزة لجنوح الأحداث في ظل البيئة الرقمية المعاصرة، نذكر منها:

- تقليد الألعاب العنيفة: حيث أن تقليد الأحداث الجانحين لمشاهد العنف والسلوكيات العدوانية في ألعاب الفيديو بات يعتبر من الظواهر الخطيرة التي تهدد المجتمعات، وتنعكس هذه المشاهدات على تصرفاتهم وأفعالهم (المطيري، ٢٠٢٤م)، وتتمثل هذه الظاهرة بشكل واضح في سلوكيات الأحداث الجانحين مع أقرانهم مثل الاشتباكات البدنية والتهديدات اللفظية وقد تتعدى إلى الاعتداء على الغير وتخريب الممتلكات، ويلعب دور الأسرة والمدرسة دوراً بارزاً في الحد من هذه السلوكيات عن طريق تقديم عدداً من البدائل الإيجابية والأنشطة المفيدة.
- القيام بالتخريب والتدمير: يلجأ بعض الأحداث الجانحين إلى أعمال التخريب والتدمير كمحاولة منهم لتقليد المشاهد والأحداث المتداولة على منصات التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بـ " الترند" (سعيد، ٢٠٢٤م) وقد تتضمن هذه الأعمال التخريبية تدمير الممتلكات المختلفة العامة منها والخاصة، مثل: التخريب في المدارس والشوارع والعبث بممتلكات الآخرين، حيث يهدف الأحداث الجانحون من وراء قيامهم بهذا الأمر إلى

جذب الانتباه والحصول على التفاعل والمشاهدات على حساباتهم عبر الإنترنت، ومن أجل مواجهة هذه الظاهرة يجب أن تكاتف جهود الأسرة والمؤسسات التربوية والأمنية جنباً إلى جنب في سبيل تقديم البرامج الإرشادية والتوعوية للأحداث.

- الهوس بعدد المشاهدات والتفاعل مع المحتوى المنشور على منصات التواصل المختلفة: يقع بعض الأحداث الجانحين ضحية تحت تأثير عدد المشاهدات لمحتوياتهم على منصات التواصل الاجتماعي والتفاعل معها، حيث يسعى هؤلاء الأحداث إلى زيادة عدد المشاهدات والتفاعل لإشباع حاجتهم للحصول على الشهرة وجذب الانتباه، الأمر الذي يدفعهم إلى القيام بالمزيد من السلوكيات الجانحة، الأمر الذي يشكل تحدياً كبيراً أمام الجهود التي تهدف إلى إصلاحهم وإعادة تأهيلهم، حيث أن التصدي لهذه المشكلة يتطلب تعزيز الوعي المجتمعي حول مخاطر المرتبطة بهذه الظاهرة وتفعيل دور كل من الأسرة والمدرسة في توجيه الأحداث نحو الأنشطة التي من شأنها تعزيز الوعي والمسؤولية المجتمعية لدى الأفراد مثل التطوع.
- الابتزاز الإلكتروني: يمارس بعض الأحداث الجانحين الابتزاز الإلكتروني مستغلين سهولة الوصول إلى الضحايا عبر شبكة الإنترنت، حيث يقومون باستخدام المعلومات الشخصية للضحايا وتهديدهم بنشر محتوى محرج لهم في سبيل ابتزازهم نفسياً أو مالياً (كتّاب النجاح، ٢٠٢٤م)، حيث أن مكافحة هذه الظاهرة يتطلب وضع عدد من التشريعات القانونية للتصدي لمثل هذه الممارسات.

منهجية البحث:

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج المسحي الاجتماعي من خلال تطبيق استبيان حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في جنوح الأحداث في إمارة دبي، وذلك على عينة من المرشدين الاجتماعيين ممن هم على تماس مع الأحداث الجانحين في مراكز الرعاية أو المدارس، وهي عينة من مجتمع المرشدين الاجتماعيين في إمارة دبي.

مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع البحث جميع المرشدين الاجتماعيين في إمارة دبي، وتم سحب عينة عشوائية بالطريقة المتيسرة مكونة من ٤٠ مرشد اجتماعي من مجتمع المرشدين الاجتماعيين الذين يتعاملون مع الأحداث الجانحين في الإمارة، حيث تم سحب العينة بالطريقة المتيسرة عبر ارسال الاستبيان الكترونياً إلى المرشدين الاجتماعيين في إمارة دبي والذين أبدوا رغبة

بالإجابة على الاستبيان وذلك بعد الموافقة المستنيرة منهم للإجابة عليه، حيث تحددت العينة النهائية بأربعين مستجيب أتموا الإجابة على بنود الاستبيان.

أداة البحث:

تم اعداد الصورة الأولية من الاستبيان وتكونت من ٢١ فقرة موزعين بالتساوي على ثلاثة محاور:

- أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على جنوح الأحداث.
- درجة جنوح الأحداث.

وتم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة على بنود الاستبيان.

*صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان على عدد من السادة المحكمين، لتعرف آرائهم حول شمول الاستبيان لمتغيرات البحث وسلامة الصياغة لبنوده، حيث اتفق السادة المحكمون على مناسبته لهدف البحث وانتماء البنود لمحاور الاستبيان الثلاثة، وحافظ الاستبيان على فقراته باستثناء البنود (١١،١٥،١٨) حيث حذفت لعدم ملائمتها.

*صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية (غير عينة البحث) مكونة من ٢٠ مرشد اجتماعي، وطبق الاستبيان عليهم ثم تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين بنود الاستبيان والدرجة الكلية:

جدول ١: معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبيان والدرجة الكلية

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	0.52	12	0.33
2	0.37	13	0.38
3	0.48	14	0.46
4	0.42	15	0.41
5	0.37	16	0.51
6	0.50	17	0.57
7	0.56	18	0.59
8	0.59	19	0.48
9	0.56	20	0.36
10	0.44	21	0.37
11	0.49		

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

وفقاً للجدول السابق، تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين بنود الاستبيان والدرجة الكلية بين (٠.٣٣-٠.٥٩)، أي أن الاستبيان على درجة من الاتساق الداخلي تشير إلى مستوى مرتفع من الصدق.

ثبات الاستبيان:

الثبات بإعادة التطبيق:

بعد مضي ١٥ يوم من التطبيق الأول، تمت إعادة تطبيق الاستبيان نفسه على ذات العينة الاستطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة في المرتين الأولى والثانية وبلغ (٠.٨١) مما يدل على مستوى ثبات مرتفع للاستبيان خلال الزمن.

ثبات ألفا كرونباخ:

جدول ٢: ثبات ألفا كرونباخ للاستبيان ككل

استبيان دور مواقع التواصل في جنوح الأحداث	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
المجموع	18	0.882

حقق الاستبيان (٠.٨٨٢) على معامل ألفا كرونباخ، ويدل ذلك على درجة عالية من الثبات. وعليه حافظ الاستبيان على صورته الأولية بقسمين: البيانات الأولية، والثاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي في جنوح الأحداث، وضم ٢١ بند تتم الإجابة عليهم حسب مقياس ليكرت الخماسي، فتكون أدنى درجة هي ٢١ وأعلى درجة هي ١٠٥، وبالتالي تتراوح متوسطات درجات الإجابة للعينة كما يلي:

جدول ٣: مجالات الإجابة حسب تقديرات المتوسطات الحسابية

المجال	الدرجة
من 1-1.80	منخفضة جداً
1.81-2.60	منخفضة
2.61-3.40	متوسطة
3.41-4.20	كبيرة
4.21-5	كبيرة جداً

عرض النتائج ومناقشتها:

المحور الأول: أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

تراوحت متوسطات المحور الأول حول أنماط وعادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين (٣.٣٢) و(٣.٥٢) وبنسب (٦٦.٤%) و(٧٠.٤%)، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٣.٤٥) بانحراف معياري (١.١٣١) ونسبة مئوية (٦٩%) مما يدل على درجة متوسطة من ممارسات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين.

جدول ٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة
١.يستخدم الحدث الجانح مواقع التواصل الاجتماعي يومياً.	3.325	0.916	66.4%
٢.يقضي الحدث الجانح أكثر من ساعتين في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.	3.55	1.197	71%
٣.يرفض الحدث الجانح اطلاع والديه على المحتوى الذي يتابعه على مواقع التواصل الاجتماعي.	3.4	1.1723	68%
٤.يتابع الحدث الجانح حسابات مشاهير لدى المراهقين والشباب.	3.525	1.1091	70.4%
٥.يدخل الحدث الجانح بحسابات وهمية على مواقع التواصل	3.525	0.9604	70.4%
٦.يبحث الحدث الجانح عن طرق لتعلم الاحتيال عبر الانترنت.	3.5	1.086	70%
٧.يقلد الحدث الجانح شخصيات متمردة على المجتمع على منصات التواصل الاجتماعي	3.45	1.1314	69%
المحور ككل	3.46	1.0771	69.2%

المحور الثاني: تأثير وسائل التواصل على سلوك جنوح الأحداث

تراوحت متوسطات المحور الثاني حول تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على جنوح الأحداث، بين (٣.٤) و(٣.٦٧) وبنسب (٦٨%) و(٧٣.٤%)، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٣.٥١) بانحراف معياري (١.١١٣) ونسبة مئوية (٧٠%) مما يدل على درجة مرتفعة من تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على جنوح الأحداث لدى الأحداث الجانحين.

جدول ٥: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك الأحداث الجانحين

تأثير وسائل التواصل على نوعية جنوح الأحداث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة
٨.أصبح الحدث الجانح أكثر عنفاً مع أسرته.	3.575	1.1522	71.4%
٩.يرفض الحدث الجانح الذهاب للمدرسة.	3.4	1.1277	68%
١٠.يميل الحدث الجانح للعنف والعدوان مع أقراني.	3.675	1.1410	73.4%
١١.يمارس الحدث الجانح السرقة والتخريب تقليداً لمقاطع شاهدها على الانترنت.	3.6	1.1277	72%
١٢. يتلقى الحدث الجانح تحذيرات بسبب انتهاك معايير المجتمع على مواقع التواصل الاجتماعي.	3.4	1.1047	68%
١٣.يرفض الحدث الجانح التعاون مع المرشدين الاجتماعيين تأثراً بمحتوى مواقع التواصل الاجتماعي.	3.475	1.10911	69.4%
المحور ككل	3.514	1.1135	70%

المحور الثالث: درجة جنوح الأحداث

تراوحت متوسطات المحور الثالث حول درجة جنوح الأحداث، بين (٣.٢٢) و(٣.٨٢) وبنسب (٦٤.٤%) و(٧٦.٤%)، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٣.٥٨) بانحراف معياري (١.٠٩٧) ونسبة مئوية (٧١.٦%) مما يدل على درجة مرتفعة من جنوح الأحداث.

جدول ٦: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة جنوح الأحداث

درجة جنوح الأحداث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة
١٤.يقلد الجانح ألعاب العنف في تواصله مع أقرانه ومحيطه.	3.775	1.0974	75.4%
١٥.يعمد الجانح للتخريب ليقلد مشاهد التدمير عبر منصات التواصل الاجتماعي.	3.225	0.919	64.4%
١٦.يقع الجانح تحت تأثير عدد المشاهدات والتفاعل لمشاركة جنوحه على حساباته.	3.575	1.0833	71.4%
١٧.يمارس الجانح الابتزاز الالكتروني لسهولة الإيقاع بالضحايا.	3.825	1.0833	76.4%
١٨.يفضل الجانح الجريمة الالكترونية على الواقع لأن تنفيذها أسهل له.	3.7	1.114	74%
المحور ككل	3.585	1.0973	71.6%

ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في جنوح الأحداث من وجهة نظر المرشدين الاجتماعيين؟

تم اعتماد اختبار تحليل الانحدار للتحقق من دور وسائل التواصل الاجتماعي في جنوح الأحداث من وجهة نظر المرشدين الاجتماعيين:

جدول ٧: تحليل الانحدار لدور وسائل التواصل الاجتماعي في جنوح الأحداث من وجهة نظر المرشدين الاجتماعيين

النموذج	R الارتباط	R Square مربع الارتباط	نسبة مساهمة التأثير	الخطأ المعياري
1	0.631	0.398	0.382	3.21207
2	0.798	0.637	0.618	2.526
3	1	1	1	0.000

يبين الجدول للنموذج الأول أن قيمة الارتباط (R) = ٠.٦٣١، ومربع الارتباط = ٠.٣٩٨ أي يفسر انموذج ٣٩% من التباين في جنوح الأحداث، بنسبة تأثير = ٣٨% وخطأ معياري للتقديرات = ٣.٢١٢٠٧، ويدل ذلك على تأثير ملحوظ لاستخدام مواقع

التواصل الاجتماعي وعاداته في الأحداث الجانحين، من وجهة نظر العاملين في لمراكز الإصلاحية والعقابية. كما بين الجدول للنموذج الثاني أن قيمة الارتباط (R) = ٠.٧٩٨، ومربع الارتباط = ٠.٦٣٧ أي يفسر انموذج ٦٣% من التباين في جنوح الأحداث، بنسبة تأثير = ٦١% وخطأ معياري للتقديرات = ٢.٥٢٦، ويدل ذلك على تأثير قوي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في جنوح الأحداث، من وجهة نظر العاملين في لمراكز الإصلاحية والعقابية.

جدول ٨: الأنموذج ١: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في جنوح الأحداث من وجهة نظر المرشدين الاجتماعيين

الأنموذج١	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الاحتمال
الانحدار	258.913	1	258.913	25.095	0.000
البواقي	392.062	38	10.317		
الإجمالي	650.975	39			

يبين جدول معاملات الانحدار إلى أن مجموع مربعات الانحدار = ٢٥٨.٩١٣، وكانت قيمة البواقي= ٣٩٢.٠٦٢، وكان الإجمالي = ٦٥٠.٩٧٥، وكان متوسط مربعات الانحدار = ٢٥٨.٩١٣، ومتوسط مربعات البواقي= ١٠.٣١٧، وجاءت قيمة ف المحسوبة = ٢٥.٠٩٥، بقيمة احتمالية =٠.٠٠٠ أصغر من ٠.٠٥ مما يدل على وجود تأثير لعادات وأنماط استخدام مواقع التواصل على الأحداث الجانحين.

جدول ٩: الأنموذج ٢: تأثير عادات وأنماط التواصل الاجتماعي في جنوح الأحداث من وجهة نظر المرشدين الاجتماعيين

الأنموذج٢	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الاحتمال
الانحدار	414.770	2	207.385	32.486	0.000
البواقي	236.205	37	6.384		
الإجمالي	650.975	39			

يبين جدول معاملات الانحدار إلى أن مجموع مربعات الانحدار = ٤١٤.٧٧٠، وكانت قيمة البواقي= ٣٢٣٦.٢٠٥، وكان الإجمالي = ٦٥٠.٩٧٥، وكان متوسط مربعات الانحدار = ٢٠٧.٣٨٥، ومتوسط مربعات البواقي= ٦.٣٨٤، وجاءت قيمة ف المحسوبة =

٢٣٢.٤٨٦، بقيمة احتمالية =٠.٠٠٠ أصغر من ٠.٠٥ مما يدل على وجود تأثير لاستخدام مواقع التواصل على جنوح الأحداث.

جدول ١٠: الأنموذج ٣: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في جنوح الأحداث

الأنموذج٣	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الاحتمال
الانحدار	650.975	3	216.992	4.3	0.000
البواقي	0.000	36	0.000		
الإجمالي	650.975	39			

يبين جدول معاملات الانحدار إلى أن مجموع مربعات الانحدار = ٦٥٠.٩٧٥، وكانت قيمة البواقي= ٠.٠٠٠، وكان الإجمالي = ٦٥٠.٩٧٥، وكان متوسط مربعات الانحدار = ٢١٦.٩٩٢، ومتوسط مربعات البواقي= ٠.٠٠٠، وجاءت قيمة ف المحسوبة = ٤.٣، بقيمة احتمالية =٠.٠٠٠ أصغر من ٠.٠٥ مما يدل على وجود تأثير.

مناقشة النتائج:

- حققت العينة درجة متوسطة من أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين، ونفسر ذلك حسب نظريتي الثقافة الفرعية واللامعيارية فالأحداث الجانحين يعمدون لتقليد لنماذج تعزز رفضهم لثقافة المجتمع العامة التي تقصيهم عن محيطهم، فيميل الأحداث لتمثل النماذج التي تأخذ طابعاً إجرامياً أو مخالفاً للقانون، ويأتي ذلك في ظل غياب الرقابة الأسرية، ونزعة المراهقين للاستقلالية والتمرد على المجتمع، ويتفق ذلك مع كل من دراسة قحايرية وشوكال (٢٠٢٣)، والنملة (٢٠٢٢)، وشينار وبولحيال (٢٠٢٠)..
- حققت العينة درجة مرتفعة من تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على جنوح الأحداث لدى الأحداث الجانحين، ويفسر ذلك بتشبع الأحداث بالثقافة الفرعية الجانحة التي يجدون أنفسهم فيها، في مواجهة ثقافة المجتمع التي توصمهم بالجنوح، حيث توفر مواقع التواصل الاجتماعي مساحة مفتوحة للأحداث الجانحين لتجربة ما يرغبون به من انتهاك للقوانين والأعراف، دون رقابة أو رادع، ويتفاعل ذلك مع نمط التعلم الاجتماعي الذي يتخذه الحدث الجانح في مراقبة وتمثل سلوك الجانحين الذين يحظون بشعبية في جماعات المراهقين على هذه المواقع.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج الدراسة نوصي بالآتي، بعد أن تم تحديد النتائج:

- للأسرة: فرض الرقابة الأبوية على الأجهزة المحمولة في المنزل لتقليل انحراف الأحداث.
- للقائمين على العملية التعليمية: العمل على محتوى هادف وتربوي يستهدف الأحداث الجانحين عبر الانترنت.
- للأسرة: التقليل من ساعات تصفح الأحداث الجانحين للإنترنت.
- للعاملين في مراكز رعاية الأحداث الجانحين: توفير برامج وأنشطة لتشجع الأحداث الجانحين على العمل التطوعي والمنتج في المجتمع.
- للأسرة: تعزيز الوازع الديني والأخلاقي لدى الأحداث الجانحين.

مقترحات البحث:

- اجراء مزيد من الدراسات حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على دوافع الانحراف لدى المراهقين.
- العمل على برامج إرشادية لتقليل العنف والاحتيال الالكتروني لدى الأحداث الجانحين.
- العمل على منصات وحملات توعوية تستهدف أسر الأحداث الجانحين.

المراجع:

أبو العلا، تركي.(٢٠٢٠). تقييم برامج تمكين الأحداث من منظور خدمة الفرد تمهيداً لخروجهم من دور الملاحظة الاجتماعية لدمجهم إيجابياً بالمجتمع. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*. العدد ٥١. المجلد ١. ص١-٤٨.

أحمد، عبير.(٢٠٢٠). العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمشكلات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*. العدد ٥٢. المجلد ٣. ص٦٥٧-٦٩٦.

آل عشوه، ظافر.(٢٠٢١). برامج التواصل الاجتماعي وأثرها على استقرار الأسرة. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات. الاصدر ٢٦. العدد ٢٦. المجلد ٣. ص٩١-١٢٧.

البحيري، شيرين.(٢٠١٧). مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى طلاب مرحلة التعليم ماقبل الجامعي. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية. العدد ٩. الجزء ١. ص٣-٣١.

بصافة، أمينة ومعتوق، فتحية.(٢٠٢١). التنوع الثقافي والثقافة الفرعية في الميديا الجديدة. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات. العدد ٢. المجلد ١٢. ص٦٥-٨٢.

بولبينة، جمال.(٢٠١٨). أساليب التربية الأسرية وجنوح الأحداث. *مجلة آفاق العلوم-جامعة الجلفة*. (١٠). ص١٧٩-٢٠٠.

حاتم، عيسى وبلال، فادي.(٢٠١٩). مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانحراف المراهقين. *رسالة ماجستير منشورة*. جامعة يحيى فارس بالمدية. الجزائر.

دغبوج، وليد.(٢٠١٧). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الانحرافي لدى الطالب الجامعي. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية. العدد ٣. المجلد ١٠. ص٢٥-٤٢.

الزهراني، سعيد والشرعة، حسين.(٢٠١٩). مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية في التنبؤ بالتفكير الجانح لدى الأحداث الجانحين في المملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. العدد ٤. المجلد ٢٧. ص٦٦٣-٦٨٠.

شمس الدين، فتحي.(٢٠١٧). دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم ثقافة الحوار لدى الشباب العربي. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون. العدد ١٢. ص٣٢٥-٣٥٠.

شينار، سامية وبولحبال، آية.(٢٠٢٠). دور وسائل الإعلام والاتصال في إكساب السلوك الجانح للأحداث. *مجلة الإحياء*. العدد ٢٧. المجلد ٢٠. ص٨٢٥-٨٣٨.

عساف، محمود والفركاحي، مصطفى.(٢٠٢٢). إدمان الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. المؤتمر العلمي السنوي الثاني والعشرون لقسم الحاسبات والعلوم-كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية ٨-٩ أيار ٢٠٢٢.

العميري، منى.(٢٠٢٢). أثر التكنولوجيا الحديثة على الأطفال. *المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات*. (٤٦)، ص١-١٥.

عواودة، سمير.(٢٠١٤). مواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية، الضوابط والآثار. *مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة وأثرها على المجتمع-المحور الخامس ٢٠١٤*. جامعة النجاح الوطنية.

قحايرية، عبد الكريم وشوكال، محمد.(٢٠٢٣). سوء استغلال مواقع التواصل الاجتماعي وانحراف المراهقين. *رسالة ماجستير*. جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة.

قناوي، هدى وعبد المعطي، حسن.(٢٠٠١). *علم نفس النمو- الأسس والنظريات*. الجزء الأول. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

النحوية، مريم.(٢٠١٣). اتجاهات العاملين في قضايا الأحداث الجانحين بمحافظة مسقط نحو العوامل المساهمة في جنوح الأحداث. *رسالة ماجستير منشورة*. جامعة نزوى. سلطنة عمان.
النحوية، مريم.(٢٠١٣). اتجاهات العاملين في قضايا الأحداث الجانحين بمحافظة مسقط نحو العوامل المساهمة في جنوح الأحداث. *رسالة ماجستير منشورة*. جامعة نزوى. سلطنة عمان.
النملة، عمر.(٢٠٢٢). وسائل التواصل لاجتماعي وعلاقتها بجنوح الأحداث في المجتمع السعودي. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*. العدد ٢. المجلد ١١. ص٣-٣٢.

الهاشمي، سلطان والسعدية، عالية وأمبوسعيدية، زيانة والكيومية، وضحاء. الغافرية، جليلة، والخزيرية، رية.(٢٠٢٠). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني. وزارة التنمية الاجتماعية. سلطنة عمان.

الأمم المتحدة. (٢٠٢١م). المتاجرون بالبشر يجدون ضحاياهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وألعاب الفيديو. https://news.un.org/ar/story/2021/10/1085552?form=MG0AV3 تم الاسترجاع بتاريخ ١٦-١-٢٠٢٥م.

عباس، محمد. (٢٠٢٠م). كيف تحولت وسائل التواصل إلى أدوات للجريمة والإبتزاز؟ خبراء يحذرون من ٥ ممنوعات تؤدى إلى السجن. https://gate.ahram.org.eg/News/2436432.aspx?form=MG0AV3 تم الاسترجاع بتاريخ ١٦-١-٢٠٢٥م.

عذاب، عمر.(٢٠١٨). التأثيرات السلبية المحتملة للهاتف الجوال على الصحة. المؤتمر العلمي الدولي الثاني-المعهد التقني في كلار-السليمانية ٢٠١٨.

عميرش، نجوى. (٢٠٢٢م). وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على جنوح الأحداث (من وجهة نظر المحامين). Revue des Sciences Humaines & Sociales.

طالة، لمياء، و سلام، كريم. (٢٠٢٠). الجريمة الالكترونية: بعد جديد لمفهوم الإجرام عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي. *مجلة الرواق*.

القحطاني، مناحى عبدالمحسن مناحى. (٢٠٢٤م). وسائل التواصل الاجتماعي وانحراف الأحداث في المجتمع السعودي : دراسة ميدانية. مجلة كلية الآداب. جامعة المنصورة.

كتّاب النجاح. (٢٠٢٤م). الابتزاز الإلكتروني: أنواعه وأضراره وكيفية التعامل معه. تم الاسترجاع من: https://ila.io/gC70n7 بتاريخ: ١/١٧/٢٠٢٥م.

اليزل، سماهر سيف. (٢٠٢٣م). باحث اجتماعي: تفعيل رقابة الوالدين منذ السنين الأولى للوقاية من السلوكيات الخاطئة. تم الاسترجاع من: https://linksshortcut.com/FaHky بتاريخ ١/١٧/٢٠٢٥م.

المطيري، بندر. (٢٠٢٤م). دور الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في جنوح الأحداث. مجلة العلوم الإنسانية العربية. المجلد /٥/. العدد /٤/. الإصدار الثامن عشر.

سعيد، سما. (٢٠٢٤م). متخصصون يحذرون من هوس التريند: مؤشر لمشكلة نفسية ويتحول لإدمان. تم الاسترجاع من: https://linksshortcut.com/VfQKJ بتاريخ: ١/١٧/٢٠٢٥م.

de Carvalho, M. (2022). Social Media in Juvenile Delinquency Practices: Uses and Unlawful Acts Recorded in Youth Justice in Portugal. Journal Name, Volume(Issue), Pages. Retrieved from : Social Media

in Juvenile Delinquency Practices: Uses and Unlawful Acts Recorded in Youth Justice in Portugal https://journals.openedition.org/cs/8603#

Hoge, R. D. (2020). The Youth level of service/Case management inventory. *In Handbook of violence risk assessment*.

Mitchell, K. J., Finkelhor, D., Jones, L. M., & Wolak, J. (2010). Use of social networking sites in online sex crimes against minors: An examination of national incidence and means of utilization. *Journal of Adolescent Health*.

Moule Jr, R. K., Pyrooz, D. C., & Decker, S. H. (2013). From "where you're at" to "what you know": Examining the effects of gangs on the relationship between neighborhood context and situational choice. Journal of Research in Crime and Delinquency.

Naslund, J. A., Aschbrenner, K. A., Marsch, L. A., & Bartels, S. J. (2020). The future of mental health care: Peer-to-peer support and social media. Epidemiology and Psychiatric Sciences. https://doi.org/10.1017/S2045796015001067

Padilla-Walker, L. M., Coyne, S. M., & Collier, K. M. (2016). Longitudinal relations between parental media monitoring and adolescent aggression, prosocial behavior, and externalizing problems. *Journal of adolescence.*

Sela-Shayovitz, R. (2012). Gangs and the Web: Gang members' online behavior. Journal of Contemporary Criminal Justice.

Vishwakarma, A., & Awasthi, A. (2025). The Impact of Social Media on Juvenile Delinquency. International Journal of Research Publication and Reviews. Retrieved from: The Impact of Social Media on Juvenile Delinquency

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

استبيان

دور مواقع التواصل الاجتماعي في جنوح الأحداث

القسم الأول: البيانات الأولية:

الجنس: ذكر – أنثى

العمل: مراكز جنوح الأحداث – المدرسة.

الخبرة: دون ٥ سنوات، من ٥–١٠ سنوات، ١٠ سنوات وما فوق.

القسم الثاني: علاقة مواقع التواصل بجنوح الأحداث:

أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي					
١.يستخدم الحدث الجانح مواقع التواصل الاجتماعي يومياً.					
٢.يقضي الحدث الجانح أكثر من ساعتين في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.					
٣.يرفض الحدث الجانح اطلاع والديه على المحتوى الذي يتابعه على مواقع التواصل الاجتماعي.					
٤.يتابع الحدث الجانح حسابات مشاهير لدى المراهقين والشباب.					
٥.يدخل الحدث الجانح بحسابات وهمية على مواقع التواصل					
٦.يبحث الحدث الجانح عن طرق لتعلم الاحتيال عبر الانترنت.					
٧.يقلد الحدث الجانح شخصيات متمردة على المجتمع على منصات التواصل الاجتماعي					
تأثير وسائل التواصل على نوعية جنوح الأحداث					
٨.أصبح الحدث الجانح أكثر عنفاً مع أسرته.					
٩.يرفض الحدث الجانح الذهاب للمدرسة.					
١٠.يميل الحدث الجانح للعنف والعدوان مع أقراني.					

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

١١.يمارس الحدث الجانح السرقة والتخريب تقليداً لمقاطع شاهدها على الانترنت.					
١٢. يتلقى الحدث الجانح تحذيرات بسبب انتهاك معايير المجتمع على مواقع التواصل الاجتماعي.					
١٣.يرفض الحدث الجانح التعاون مع المرشدين الاجتماعيين تأثراً بمحتوى مواقع التواصل الاجتماعي.					
درجة جنوح الأحداث					
١٤.يقلد الجانح ألعاب العنف في تواصله مع أقرانه ومحيطه.					
١٥.يعمد الجانح للتخريب ليقلد مشاهد التدمير عبر منصات التواصل الاجتماعي.					
١٦.يقع الجانح تحت تأثير عدد المشاهدات والتفاعل لمشاركة جنوحه على حساباته.					
١٧.يمارس الجانح الابتزاز الالكتروني لسهولة الإيقاع بالضحايا.					
١٨.يفضل الجانح الجريمة الالكترونية على الواقع لأن تنفيذها أسهل له.					